

هلفورت

هذا ضبابٌ

لا يُستهى،

جافٌ

في أكتوبر قاحل/

من الهضباتِ

حتى الشرق،

تبَيِّضُ الحقولُ،

ثم تكتسي بالوحلِ

بواباتُ هذه الطرق...

.....

.....

أَحَدُ مَا
تَخُوزَقُ فَوْقَ قِطْعَةِ أَرْضٍ
مَتَخَثِّرَةٌ بِالدَّمِ،
عِنْدَ اسْوَارٍ مَهْجُورَةٍ،
إِذْ نَدَوْرٌ
مِنَ النِّحَاسِ وَالذَّهَبِ
تَرْتَعِشُ مِنَ الْمُعَلَّقِينَ
إِلَى الْأَسْفَلِ...

.....

.....

شيخ ما
يتكئ على الحافة،
حيث شجرة الزعرور الشائكة،
بينما شجرة البلوط
أوراقها تتطاير
في الريح.